

صناعة حسن الخاتمة | الموضوع في إيدك بس له سر | علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اه بازن الله تعالى النهاردة هنتكلم في موضوع اه متميز. اه موضوع جديد يعني. الموضوع ده اللي خلاني اه استفزني له او - [00:00:00](#) كسرني ان انا افتحه هو كثرة ما نراه هذه الايام من الخواتيم. الموضوع بقى كتير قوي على النت. انت عارف قبل السوشيال ميديا كان الواحد يعني يمكن تمر حياته كلها وما يشوفش واحد بيموت. فضلا ان هو يشوف بقى حسن خاتمة او سوء خاتمة. ممكن ما كانش بيشفوف كده الا المغسلين. ويحكوا بقى وبتاع - [00:00:24](#) او تبقى الحكاوي بس بتسمع. لكن دلوقتي مع السوشيال ميديا والكلام دوت احنا نكاد لكل ثلاث اربع تيام بنشوف خاتمة لايف خاتمة بعينك مسجلة وتقدر تتفرج عليها ميت الف مرة على على مهلك بعد كده. ده شيخ مات وهو بيقول درس وان لا اله الا الله ومات - [00:00:48](#) وده شيخ على المنبر قال كان بيتكلم على التوحيد مات. وده كان بيدي درس في مسجد مات. وده سجد مات. وكان كاميرة المسجد صورت الحاج الكبير وهو واقف يصلي ونزل مات. والكاميرا على المسرح صورت الممسلم مات. والكاميرا صورت - [00:01:08](#) بنت في فيلم اباحي كانت بتزني ماتت انت بتتكلم كل يومين احنا بنتكلم ان حجة ربنا قامت علينا اكثر مما قامت على اي احد اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم الياه؟ جاءكم النذير. جاءكم النذير - [00:01:28](#) حط تحتيه اي حاجة. الشاي بالاي حاجة. منها ان ترى الخواتيم. او لم نعلمكم. عشت كم سنة؟ شفت كم خاتمة؟ انت ممكن واحد كان الجامد قوي بيقول لك شفت خطيبتين ثلاثة. لا ده احنا في الاسبوع بنشوفها. اتفرج على النت كده كل يوم كده قال لي في صفحتك على الفيسبوك. هتلاقي نفسك بتعدي على احدى الياه؟ على احدى الخواتيم - [00:01:53](#) الموضوع بقى مش محتاج تأويل ومش محتاج حد بقى يقول يمكن احتمال كان هي جت له الموتة وهو بيقول لا اله الا الله. كل مرة احتمال مش احتمال جت لها الموت وهي في المعصية كل مرة احتمال الموضوع بقى ما يحتملش ليه؟ الا انك انت تصدق بان من عاش على شيء - [00:02:13](#) مات عليه. ومن مات على شيء طبعاً ايه؟ بعث عليه. هذه كما قال ابن كثير جرت عادة الكريم سبحانه تعالى ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه. لكن هنا السؤال اللي انا جاي اتكلم فيه مش جاي اتكلم على احكي قصة - [00:02:32](#) خاتمة فلان او فلان لكن انا بتكلم في موضوع اخطر من كده. الخواتيم اللي احنا بنشوفها ديت عشان الموضوع اصل خلاص بابي كل ما يعني حاول تنساه ما فيش بيطلع لك كل يوم. كل يوم - [00:02:52](#) لازم تقف بقى. هل الخواتيم ديت كده؟ ولا انا ممكن اعمل زي الناس دي؟ هو الناس دي اصلا اختاروا الخاتمة هل الموضوع دوت ممكن اعمله هل موضوعنا ممكن اصنعه؟ هل الموضوع ده له يد فيه؟ طب ولو لي يد فيه اعمل ايه؟ ايه اللي اعمله عشان ابقى كده؟ ايه اللي اعمله عشان ربنا يختم لي بخاتمة السعادة دي - [00:03:09](#) فهو الدرس بيتكلم عن الموضوع دوت هل الخواتيم تصنع وهنا الخواتيم دي كده ايه بزروفها يعني. اه وحت جت معه كده. لأ اكيد الخواتيم دي بتصنع. يعني ده اللي هنشوفه بقى ده اللي عايزين نسبته. وده اللي عايزين - [00:03:34](#)

جواب على السؤال دوت كيف تصنع هل تصنع وكيف تصنع؟ الاول احنا نبدأ مجموعة من الايات برضو هتستثير عندك سؤال قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:03:49](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وقول ابراهيم عليه السلام ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم ايه؟ مسلمون دوت آآ ما جاش في بالك قبل كده ان ان ده امر من الله - [00:04:03](#)

وامر من الله بيبقى امر بمقدور عليه مش كده؟ طب انا ممكن اعيش مسلم لكن اموت مسلم. الموضوع مش في ايدي. ليه؟ لان انا اصلا لا املك الموت. انت ممكن تقول لي صل عصر العصر لي معاد. هانزل اصلي. لكن موت ازاي؟ طب مت ازاي دي اعملها ازاي؟ انا اصلا ما عنديش - [00:04:18](#)

اختيار في الوقت بتاع الموت. فضلا ان انا انقي كمان الحالة. فتكون ربنا بيقول لي موت مسلم. يبقى اكيد ربنا مش بيأمر بحاجة ما يتنفذش اذا الموضوع ده يمكن تنفيذه. كيف يمكن تنفيذه؟ يمكن تنفيذه بهذه القاعدة. ان اذا عشت مسلم بهذه العقيدة - [00:04:38](#)

فان الله تعالى سيرزقك الموت على الاسلام يبقى انا في حاجة اقدر اعملها علشان تحصل لي الايه؟ النهاية السعيدة ديت. فدي حاجة بتستفزك. كان في احد العلماء قديم اسمه آآ - [00:04:58](#)

عبدالغني عبدالواحد المقدسي كان فقيه من الحنابلة. في السافل ليه؟ في العصر الايه؟ او في القرن السادس الهجري. عبدالواحد عبدالغني المقدسي دوت كان امام كبير في الفقه الحنبلي وكان له شأن في العقيدة. ولما كبر سنه يعني اشتد عليه المرض. فلما اشتد عليه المرض - [00:05:12](#)

كان ابنه يعني بيمرضه يحط له ادوية ومش عارف ايه. ففي يوم من الايام جه يدي له الدواء زي كل مرة. فقال لا اريده حلاية الدواء. قال الامر انتهى يا ولدي - [00:05:32](#)

انه الموت قال آآ يعني امبارح زي النهاردة ايه الجديد؟ قال له الامر انتهى. لا تعطيني الدواء قال مازا تشتهي اذا؟ قال اشتهي ان انظر الى وجه الله سبحانه وتعالى - [00:05:46](#)

فهو الولد حس بقلق. لا ابويا فيه حاجة. فجمع علماء البلد وفعلا اليوم ده ابوه حالته الدهورت جدا. جمعوا علماء البلد ودخلهم على ابوه الحقيقة وابويا بيموت. ابويا بيقول لي انا بموت. فدخل علماء البلد على ابيهم جلسوا حوله. كان هو في غيبوبة ساعتها - [00:06:01](#)

فما زالوا يتكلمون بيتكلموا عادي وعلى ما يفوقوا يعني ويزكروه بالله وبتاع. فافاق وقال فيما تتكلمون؟ دعوا هذا الكلام وقولوا لا اله الا الله. قولوا لا اله الا الله ولا تشغلوا بكلام الدنيا. كفوا عن هذا اللغو وهذا الحديث. قولوا لا اله الا الله. قولوا لا اله الا الله - [00:06:19](#)

فما زالوا هم يقولون لا اله الا الله حتى مات وخرجوا من عنده يقولون لا اله الا الله. هو اللي قاعد بيلقنهم حتى مات رحمه الله رحمة واسعة. اية تانية قول الله تعالى قل ان - [00:06:39](#)

صلاة ونسكي ومحياي ومماتي. لله رب العالمين. طيب انا ممكن ابقى فاهم اول ثلاثة. صلاتي ماشي هخلي صلاتي لله نسك يا خليل اه محياي يا خليل الله. ازاي ازبط مماتي لله؟ اعملها ازاي؟ اذا كان اصلا ما اعرفش المعاد بيحيي ايه؟ بيحيي ازاي؟ وامتي - [00:06:54](#)

الاية دي بتقول لك ازبط الثلاثة الاولانيين هنديك الايه؟ الديك الرابعة. اجعل صلاتك لله. نسكك لله. محياك لله سيكون موتك ايه؟ سيكون موتك لله. والايات اللي بعد كده بقى بتيجي ايات تانية بتترجم لك بقى الايه؟ الكلام اللي هو ما كنش مربوط باسباب هنا. او مش باين اوي - [00:07:14](#)

الوضوح ارتباط السبب بالنتيجة. لكن اية تانية زي قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم ايه؟ توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا في الآخرة. هذه الايات دي صريحة بقى - [00:07:34](#)

صريحة في ربط السبب بالنتيجة. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قالوا ربنا الله يعني اصحاب العقائد السليمة. عقيدة سليمة. هل انت عقيدتك سليمة هل انت متأكد من ذلك؟ طب انت متأكد ازاي؟ درست عقيدة؟ عشت بالعقيدة؟ دعيت الى العقيدة. حاسس ان حياتك مرتبطة بالعقيدة - [00:07:54](#)

ولا انت اصلا يعني يا دوك على الاسلام اللي اتخلقت عليه وخلص ما فكرتش انك انت تدرس او تتعلم فضلا انك انت تعيش بهذه العقيدة تعيش بها ولها وتدعو اليها. فرق كبير يا جماعة. كان احد العلماء آآ - [00:08:14](#)

مم كان من العلماء المنشغلين بعلم العقيدة كان عنده طلبة كده ناس لطيفة يعني. فالمهم ان هم حبوا مرة يكرموا الشيخ. فقالوا الشيخ بيبحب ايه؟ قالوا يحب الطيور. فاشتروا له - [00:08:31](#)

فالمهم الطالب دخل عليه وهو ايه وهو في الدرس ومعه قفص فيه ببغاء ففرح قوي بالايه الببغاء دوت وشكر الطالب وبتاع وهو بيدي كان كتير دايم يقول ايه شروط لا اله الا الله مش عارف ايه لا اله الا الله فمين اللي لقط لا اله الا الله ايه؟ الببغاء. فلو على اخر الدرس بيقول ايه؟ لا اله الا الله - [00:08:46](#)

فرح قوي الشيخ يا سلام ببغاء كمان بيقول ايه بيقول هو بقى مزاجه العقيدة عايش في العقيدة. فروح به وقعد كل شوية يلقيه ايه لا اله الا الله. وبالفعل اللبغان ده بقى على طول بقى ايه كل شوية يقول لا اله الا الله والراجل ايه مبسوط قوي من الببغاء دوت. في يوم من الايام دخل الشيخ المسجد وهو يبكي بكاء مري. فقال له ما يبكيكش - [00:09:06](#)

قال مات الببغاء قالوا يعني يعني ما الاشكال يعني نأتي لك ببغاء اخر. قال ليس هذه الاشكال. قالوا ما المشكلة؟ قال المشكلة ان هذا الببغاء كان يقول طوال حياتي لا اله الا الله. فلما هجم عليه القط - [00:09:26](#)

صرخ ولم يقل شيئا اتعلمون لماذا؟ لانه كان يقولها بلسانه ولا يعيها بقلبه. واني لخشى ان اكون مثل هذا الببغاء اقول طوال حياتي لا اله الا الله. فاذا حضر الموت غابت عني. لانها لم تدخل قلبي - [00:09:44](#)

هو ده اللي بيبكيه وهيتخيل يقول لي يعني ممكن واحد يقعد طول حياته يقول لا اله الا الله. ويجي يموت ما يلاقهاش لازم نعيشها لازم نحسها لازم تدخل قلبنا في الساهل مسلا ما تقرا حديث زي من كان اخر كلامي في الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة تقول ايه - [00:10:07](#)

مشكلة سهلة خالص. قبل ما اموت اقول لا اله الا الله. ويلا بنا. لا لا لا لا. يثبت الله الذين امنوا بالقول السابع. مش اي حد ربنا هيختاره المشهد دوت. يبقى انا لازم اتأكد اول عقيدتي سليمة واتأكد ان انا عايش بالعقيدة وللعقيدة. ثم استقاموا ده الشرط الثاني. استقاموا كما قال عمر - [00:10:26](#)

رضي الله عنه لم يروغوا روغان الثعالب. يعني ايه مش يوم بصلي ويوم بقطع. مش يوم اغاني ويوم قرآن. مش شوية مهرجانات وشوية دروس مش شوية بنات وشوية شيوخ. فيه ايه - [00:10:46](#)

استقاموا قل امننت بالله ثم ايه؟ استقم. لا تروغ روغان الثعالب. انت الان يوم صلاة ويوم ما فيش صلاة. ما تضمن منين؟ انها تموت على اليوم ابو صالح ولا اليوم اللي ايه من ابوه من غير صلاة. لا اضمن لك اي شيء الان. انت الان تروغ روغان الثعالب. يبقى انت مش داخل في الاية ديت. لان الاية - [00:11:00](#)

دي بتقول استقاموا. يبقى انا بصلي واصلي على طول. قرآني ما فيش اغاني. آآ دروس علم ما فيش قهاوي وبنات. خلاص ما تبقاش وكده شوية كده شوية كده ليه؟ ليه انت فيه ناس بتعزي النفسية يقول لك انا الحمد لله كويسة احسن من غيرنا. بنصلي شوية وبنقرا وبروح احفز قرآن - [00:11:20](#)

شوية مهرجانات شوية اغاني ادينا بنعمل خير كتير. هي في شجرة في كده. ماشي بتعمل خير كتير بتعمل شر كتير طب ايه انت ستنتهي امرك الى مازا؟ لا ادري وربنا سبحانه وتعالى له الحكمة. ان ختم لك بخير فله الحكمة. وان ختم لك بالشر فهو اعلم بك. لكن اذا قلت امننت بالله سم استقمت فبازن الله تعالى - [00:11:40](#)

لمثللك بالايه؟ بالخير. تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. فلتكن عقيدتك حياة في القلب. ولتكن عبادتك استقامة للابد. لذلك الخواتيم يا اخواني حاجة من الثلاثة احنا دايم بنقول اتنين بس في واحدة تالته دايم بتغيب عننا. اما خاتمة حسنة او خاتمة ايه؟ سيئة. ايه الخاتمة الحسنة اللي هي باينة قوي؟ واحد قال لا اله الا الله مات - [00:12:01](#)

يا سلام! باين اوي! ده ده معدي. واحد مات ساجد خلاص باين اوي. ده خاتمة حسنة. في خاتمة سيئة. واحد واحدة ماتت واحدة ماتت

بتزني واحد مات على المسرح وهو بيغني وبيعزف عود لأ باينة خلاص باينة. فيه بقى الثالثة بقى - [00:12:27](#)
المشكلة وهي بيسموها الخاتمة الصامتة لي ولا حاجة واحد مات فجأة واحد ازمة قلبية وهو ماشي وقع مات. حادثة عربية مات.
كان عيان نام ما صحاش ايه؟ طب ده نحسبه ايه؟ خاتمة حسنة؟ ولا خاتمة سيئة؟ يتحسب تبع ايه؟ ونقيسها ازاى؟ الخاتمة الصامتة - [00:12:46](#)

يقاس صاحبها على الغالب عليه في حياته. وما يعرفه الصالحون عنه. ما يعرفه مين؟ الصالحون عنه. لان النبي عليه الصلاة والسلام
مرت به جنازة فائى الصحابة عليها خيرا فقال وجبت. ثم مرت جنازة فائى الصحابة عليها شرا فقال وجبت. قال يا رسول الله
الاولانية قلت وجبت تاني واياه وجبت ايه - [00:13:11](#)

قال اما الاول فائيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة. واما الثاني فائيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض طبعنا هنا
نقصد الصالحين والا فمممكن مسلا واحد فاسق يموت فكل العالم يبكيه لا نبالي بهؤلاء احنا بنتكلم الصالحون العلماء - [00:13:34](#)
الدعاة العباد ماذا يقولون عنه؟ ايه نظرتهم فيه؟ هم دول شهداء الله في الارض. مش اي مسلم وخلص. تمام؟ فازا كان ايه حالة كده
نفسك دلوقتي. ايه وضعك مع الصالحين - [00:13:54](#)

بيحبوك بتحب مجالستك؟ هل انت وسطهم دايما؟ هل فعلا لو خدت اراء الصالحين فيك هيقلولوا عليك ايه؟ هيقلولوا بقى يعني
كويس بس ربنا يهديه بيقطع معنا بيحي شوية ويقطع شوية. هو بس ربنا يهديه بس يبطل مهرجانات. هو بس يعني ماشي بس
موضوع البنات ده والاباحية مسيطرة - [00:14:09](#)

ربنا خل بالك فانت برضه تقدر تقيس نفسك في الدنيا. ايه موقفك من الصالحين؟ ماذا يعلمون عنك؟ وبالتالي يعني تقدر تقرب
المسافات شوية. فالخاتمة الصامتة دي من خواتيم الياه؟ يعني اللي ممكن تكون حسنة وممكن تكون خاتمة سيئة. خواتيم الحسنة زي
ما قلنا لازم نقعد قاعدة ان الخواتيم - [00:14:29](#)

من حسنة تصنع والخواتيم السيئة تصنع. وان القاعدة هي هي من عاش على شيء مات عليه اذا انا اريد ان اصنع لي خاتمة فاخرة
فلاعش بالاعمال الباهرة. طاووس الامام طاووس الفقيه آ المشهور والمفسر - [00:14:52](#)

مشهور طبعا اما يجي اسم طاووس تذكر الفقه تذكر الفتاوى بتذكر التفسير تذكر حاجات كتير امام طاووس معروف تابعي جليل
الامام طاووس كان له عمل كده غريب يحافز عليه زي عينيه. وعمره ما فرط فيه ابدا - [00:15:12](#)
كما يقول ولده قال كان ابي لا يدع الجلسة يوم الجمعة من العصر الى المغرب. يجلس يدعو من العصر الى الياه الى المغرب. ممكن
انت تقول ده حاجة عادية. لأ. بالنسبة لامام زي طاووس دي مش حاجة عادية. لان واحد بالفخامة دي اكيد مش فاضي. اكيد على
طول ما بين مجالس - [00:15:30](#)

حلم ما بين فتاوى وما بين مشاكل وبين حل مشاكل ما بين بيوت ما بين طلبة علم ان هو يقدر يضبط ورد ويحدد له وقت وطوال
حياته وعمره اتخلف عنه مش اي حد يعمل كده. شوفوا المشايخ الكبار بيبقى الشيخ اللي بيحافظ يعني يقدر يحافظ على حاجة
واحدة ده من غير ما يحصل له ظروف مش سهلة ان هو ظروفه كتير - [00:15:50](#)

لا الامام طاووس قدر يكون حاسم في الموضوع دوت. انا مش موجود يوم الجمعة ومعاصر المغرب. ما عنديش اي مواعيد. ما فيش
حد ياخذ مني مواعيد في الوقت ده. هذا وقت لله تعالى - [00:16:10](#)

يقول ولده فمات ابي يوم الجمعة بين العصر والمغرب في بيت الله تعالى رغم ان انت تقول امام طاووس ده يموت وهو بيفسر يموت
في درس علم. ما تعرفش انه ي عمل عدى؟ ما تعرفش انه ي عمل قبل؟ شف سبحان الله بيبقى كل اعماله - [00:16:20](#)
الكبيرة دي مش المشهورة عنه وفي الاخر له عمل خفي. بينه وبين ربنا ده اللي عدى به. ده اللي عدى به. والنبي عليه الصلاة والسلام
يقول اذا احب الله عبدا عسى - [00:16:39](#)

قالوا ما عسله؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام يوفقه الى عمل صالح ثم ايه؟ يقبضه عليه. يقبضه عليه وهذا يعني من الناس اللي
صنعت الخواتيم الفاخرة عثمان رضي الله عنه وارضاه وما ادراك ما عثمان هذا شخص يعني - [00:16:49](#)

كانت حياته كلها لله. هذا شخص يوما من الايام لما قام النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر وكان محتاج يجهز جيش وما كانش فيه سيول فقال عليه الصلاة والسلام من يجهز جيش العسرة وله الجنة. فقام عثمان وقال علي مائة ناقة - [00:17:09](#) باقتابها واحلاسها ثم قال عليه الصلاة والسلام من يجهز جيش العسرة وله الجنة. فقام عثمان وقال علي مائتي ناقة باقتابها واحلاسها. انت عارف مية ناقة يعني ايه ملايين. ثم قام مرة ثالثة قال من يجهز جيش العسرة وله الجنة. قال علي ثلاثمائة ناقة. لاقتابها واحلاسها. فقال النبي - [00:17:29](#)

عليه الصلاة والسلام نزل مسرورا على المنبر وقال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم؟ ده عدى عدى ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم هذا الرجل عاش طوال حياته لله سبحانه وتعالى. منذ ان اسلم وكل مواقفه باهرة مبهرة رجل تستحي منه الملائكة. وكان يعني - [00:17:51](#)

آآ يعني ما زال اماما في عهد عمر وعهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. ثم يعني آآ ارتقت الامة في عصر والفتوحات اتسعت حتى فصار عليه الثوار وخرج عليه الخوارج واحاطوا بمنزله يريدون قتله. ففي الليلة التي قتل فيها. بص بقى الخواتيم بتصنع الان - [00:18:11](#)

هاجر هذا رجل عاش صواما قواما. تقوله مراته فلما قتل عثمان قال قتلوه قتلهم الله. والله لقد يقوم كان يقوم بالقرآن كل ليلة في ركعة يقوم بالقرآن كل ليلة في ركعة. يعني عثمان كل يوم بعد العشاء الله اكبر هي ركعة واحدة. لما يأذن الفجر - [00:18:31](#) يكون خاتم مش مرة واحدة ده انت عملتها مرة واحدة هتنزلها على الفيسبوك وتصور نفسك ميت الف صورة وتعتبر نفسك من اولياء الله الصالحين وتكتب عبادة خير اسمك الى الولي العارف بالله - [00:18:54](#) فلان على طول مرة واحدة قرئت القرآن في ليلة. كل ليلة في الصلاة وما كانش حد يعرف لغاية ما مراته قالت. خد بقى ايه خد دي كمان. يعني مين اللي قال اصلا - [00:19:06](#)

زوجته يعني ما فيش حد اصلا يعرف الايه ؟ المعلومة ديت عشان كده اعمال السر هنقول بعد كده ان هي من اسباب الخواتيم الفاخرة. عاش قائما محبا للقرآن وهو صاحب الكلمة الشهيرة لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم. عثمان كان صواما كان كثير الصيام جدا - [00:19:16](#)

فاختار له الله تعالى هذه الميتة صائما بين يدي القرآن. جاءه النبي عليه الصلاة والسلام في المنام. شف مين اللي جاب النبي عليه الصلاة والسلام؟ هو النبي هو اللي جه - [00:19:36](#)

فربنا اذ يريكمهم الله فيه من امك وما جعلنا الرؤية التي اريناك الله هو الذي يري. هو النبي هيبجي في المنام لوحده يعني. هو ربنا الذي يفعل ذلك. جاءه النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وابو بكر وعمر. وقالوا يا عثمان اصبر - [00:19:46](#) فانك تفطر عندنا غدا ففهم الرسالة اصبر ما تقاومش تفطر عندنا غدا يعني ايه اصحى ايه؟ صايم. فاستيقظ رضي الله عنه وارضاه صائما. وعزم عليه الصحابة. كل حد يخش عليه يقول له ندافع عنك وده جاي - [00:20:04](#)

يوسف والحسين جاب السيف ووسيلنا عليه يخش عليه بتاع وهو يرفض تماما ان يراق دم بسببه. ثم مكث على اريكته التي يعني يجلس عليها في العادة وفتح واخز في القراءة ولم يرفع عينيه من المصحف. دخل الثوار وقتلوه وسال دمه على كتاب الله تعالى. فمات صائما - [00:20:21](#)

تاليا لكتاب الله تعالى وكان اخر ما قرأ فسكنفيكمهم الله وهو السميع العليم. ميتة فاخرة. من الميتات الفاخرة التي تربطها بالاحداس بالحياة ميتة الامام الجليل ابن عثيمين رحمه الله رحمة واسعة. هذا الامام العلم الجبل الذي - [00:20:41](#)

ما يوجد طالب علم في العالم من اهل السنة الا ولابن عثيمين له فضل عليه. ما تدخل بيت لحد من اهل السنة الا تجد اما كتاب لابن عثيمين ومطوية لابن عثيمين او فتاوى ابن عثيمين وما يوجد بيت الا ويعرفه. سبحان الله! هذا رجل ملأ المشارق والمغارب علما. علما - [00:21:01](#)

وما تجد احد يلتزم الا الا لازم يكون عدى على اما هو او شيخه. يعني حتى الشيوخ اللي بيسهروا لك هتلاقيه جايب لك كلام من مين؟

من ابن عصام كان - 00:21:21

احب شيه اليه تعليم الخلق. وكان يبزل في ذلك يعني كل طاقة ممكنة. وكان له مجالس علم لا تنتهي كثرة. والفتاوى لا تحصى عددا مجالس يعني مجالس والحلقات والكتب التي يعني فرغت والمحاضرات التي فرغت ولقاءات نور على الدرب لا تنتهي. هي حياته

عاشت كده - 00:21:31

لما جاءه اجل الله جاءه على الهيئة التي يرتضيها. سبحان الله! ابن عثيمين رحمه الله رحمة واسعة اشتد عليه المرض في رمضان وكان هو ليه درس سابت في الحرم. درس سابت. اشتد عليه المرض جدا. فطلب امر اطباء بنقله حالا الى العناية المركزة -

00:21:51

وبالفعل خدوه من الحرم الى العناية المركزة. شوية كده بدأ ايه بدأ يفوق شوية. وكان فاضل ليلة واحدة على رمضان ليلة ثلاثين فاضل ليلة واحدة فقال لابنائي خذوني الى الحرم انا في خير انا في عافية هو تعبان خالص بس هو يدوبك فاق كده بدأ يقدر يتكلم

بس. قال رجعوني الحرم حالا - 00:22:09

قال يا ابتي انت على هذه الحالة مستحيل. والاطباء يقولوا ما ينفعش تروح على كده. ماشي انت بتتكلم بس انت ما تقدرش تدي

درس. مش لدرجة تدي درس. قال خذوني - 00:22:34

الحرم. وكان شخصيته قوية رحمه الله. ما فيش حد يقدر يصده. وبالفعل اصر رحمه الله رحمة واسعة. يقولون هي ليلة واحدة. قال في ليلة واحدة من رمضان من يضيع ليلة من رمضان؟ وحملوه الى الحرم في مشهد عجيب يدخل اطباء بالسرير بالاكسجين -

00:22:44

بالمعدات بطاقم طبي كامل داخل مع ابن عثيمين الحرم ويجلس في مجلسه الذي يعني يجلس فيه وحوله فريق من اطباء اسطوانة الاكسجين جنبه مخطوط بتاع الاكسجين والناس كلها حواليه وفي عربية برة مستنية وابن عثيمين رحمه الله رحمة توسع مصمم

يدي الايه؟ الدرس - 00:23:04

اول ما يبدأ قال له شيل الايه؟ شيل الكمامة هتكلم. راح شاييلينها. قالوا ثم القى درسا ما رأينا اروع منه في حياتنا درس بديع عجيب

مسجل منه مقاطع على النت. اخر درس في حياة ابن عثيمين. تشعر انه شاب يتكلم - 00:23:27

استرسل فتح كعادته رحمه الله مساء الي يسرد المسائل والتقسيمات ويجيب بتاع خلص الدرس سم بدأت الفتاوى كان تعب بدأ الاطباء يحطوا له الكمامة دية بتاعة الاكسجين لما السائل يسأل. لما السائل يخلص سؤال ويروحوا ايه رافعيه عشان يعرف يجاوب -

00:23:45

جاوب. بعد كده يروحوا بسرعة ايه يسأل سؤال ثاني يروح حاطين له الايه؟ بتاعة الاكسجين. خلص يروح شايلا يروح يجاوب. يجاوب يجاوب. خلص اليوم على خير. نجاوب كل الاسئلة. ادى الدرس عادي زي ما بتدين. وبعد كده حملوه الى العناية المركزة. وهو

في الطريق قال لابنه محمد الاكبر قال يا بني - 00:24:05

يا رأيت كنت ستضيع علينا هذا الفضل الكبير وعاد رحمه الله رحمة واسعة الى المستشفى. سم بعد ايام ذهب في غيبوبة اخر حاجة ده اخر درس ده في حياته. ثم ذهب في غيبوبة ظلت عدة ايام. العجيب ان ابنه ابنه اسمه محمد برضو. محمد ابن محمد العثيمين -

00:24:25

ابنه الكبير له لقاء مشهور على قناة المجد. آآ بيحكي عن وفاة والده. يقول كان والدي رحمه الله في غيبوبته قال والله ندخل وعليه

وهو في الغيبوبة فنسمعه يرد على الفتاوى كما كان يرد عليها وهو في يقظته - 00:24:46

بيخش الاقيه يجاوب وهو في الغيبوبة. بيقول يا يا اخي المسألة كذا وكذا واذا حصل كذا كان كذا هل فهمت؟ يقول سم يقول هل

فهمت كانه يخاطب شخصا على عادته وكان دائما يستفهم من الايه السائل فاهم ولا لأ؟ يقول الفهم هل اعيد - 00:25:05

يقول المسألة كذا وكذا وتقسيمات وتفريعات. يقول هو في الغيبوبة. قال ودخلنا عليه يوما فريناه يعطي درسا في احكام الغيبة درس في احكام الغيبة وفي الغيبوبة. ومات ابن عثيمين في هذه الغيبوبة رحمه الله رحمة واسعة. وكانت جنازته امرا مهيبا. من عاش على

شيء ايه؟ مات - 00:25:22

فعليه من عاش على شيء مات عليه. فهذه يعني سبحان الله خواتيم يعني باين يعني هذا رجل عاش بين دروس العلم وبين حلقات العلم ان شاء الله تعالى ان يكون اخر حياتي درس علم فاخر في اخر ليلة من رمضان. ثم بعد ذلك غيبوبة يتكلم فيها بايه بدروس العلم. ونحن رأينا باعيننا - 00:25:42

اناس في يعني من من المقاتلين مسلا اللي هم مجاهدين في بعض الاماكن كان يقرأ القرآن في تحت تأثير البنج. ارأيتم ذلك بعينكم ام لا؟ انا شفت عنيا بتصور فيديو وهو في البنج يقرأ القرآن - 00:26:02

يقرأ القرآن بيجيب سورة كاملة وهو تحت البنج. والاطباء ببيكوا حواليه ويقسموا بالله ان هو تحت البنج وهو يقرأ القرآن من المجاهدين او من الشهداء ايام قتال في سوريا والكلام دوت. سبحان الله! فهذه الفخاتيم مربوطة بالحياة. هذا رجل لابد ان يكون له شأن وسر - 00:26:17

الامر بلا ياتي هكذا كما سنبيين. وعلى الجانب الاخر الخواتيم السيئة لها مقدمات واسباب ده كل حاجة لها ايه؟ سبب. الخواتيم السيئة ايضا لها اهلها ولها اعمالها التي توصل اليها. ومن عاش على شيء مات عليه - 00:26:35

فخاتمة هذا العلامة الجليل ابن عثيمين كانت خاتمة فاخرة. من الحاجات المهمة قوي ان انا ايزك آآ قبل ما اقول الخواتيم السيئة. خلينا نعمل اختبار لك الان انت عايز تعرف دلوقتي واحنا عايشين - 00:26:54

الان انت عايز تعرف دلوقتي واحنا عايشين هل انا يعني آآ ايه نزامي في الخواتيم؟ انا انفع ولا ما انفعش؟ هل انا من الناس اللي ممكن قبل موتها توفق الى لا اله الا الله ام لا - 00:27:21

نعمل اختبار بسيط طبعاً الاختبار ده مش هيبقى وانت مفوق كده وجميل. اقول لك قل لا اله الا الله كلنا هنقول ايه؟ لا اله الا الله سهلة. لكن في اختبار ممكن في الحياة تجربته تعرف - 00:27:34

ايه الكلام هذا الاختبار يعني آآ قال النبي عليه الصلاة والسلام بص الاختبار اللطيف دوت. من تعار من الليل من تعار من الليل يعني ايه تعار من الليل يعني مرة وهو نايم كده وهو نايم في نص نومته مش وقتي وصحيانه قام كده. خير اللهم اجعله خير. قام. من تعار من الليل استيقز على غير ميعاد - 00:27:46

فجأة كده لقي نفسه قايم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال - 00:28:08

اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فان توطأ وصلى قبلت صلاته بص الاجر الفاخر ده. خد بالك انت تفكرها سهلة لأ مش سهلة. انت كم مرة بتصحى في نص الليل - 00:28:28

بتقول الزكر ده ببيجي في بالك هتلاقي نفسك يعني ممكن الفينة اللي بيقوم تن تن تن صامت سايلنت فش ولا فايبريش ولا اي هو كده قام كده نام بس ما فيش اي حاجة جت في باله ما فيش اي حاجة جات في - 00:28:43

ايه في باله في واحد قام شرب مية ونام فواحد قام لقي نفسه فايق شوية راح على التلاجة ضرب لقمتين دخل جامد اوي قام فاتح الموبايل وشاف التوتفيكيشن وايه الكلام وعدى على الواتساب وعدى على الفيسبوك. ونام - 00:29:00

صح؟ مش هو ده اللي بيحصل؟ مين فينا لما يقوم كده في نص الليل؟ بيلاقى جرى على لسانه جرى انت مش هتتكلفه ومش هتتعرف تتكلفه ومش هيبجي في بالك الا لو جرى على لسانك - 00:29:21

ان لحزة الاستيقاظ من النوم الفجأة دي بيبقى فيها الزهن مشوش. لا يأتي اليه الا الى المتبادر لذهنه ما عندكش وقت تنمق افكارك. ولا تجمل خواطرك. انما سيأتي عليك الايه؟ الحاضر. اللي موجود هيطلع - 00:29:33

ما حسن الخواتيم والحالات دي عاملة زيك اخواني؟ انا باضرب لها مثال بواحد عنده صندوق مليان حاجات. حاجات حلوة وحاجات وحشة. فاحنا قلنا له قدامك تطلع حاجة من الصندوق دوت. هيعمل ايه - 00:29:52

هيفتح هيطلع الحجر اللي على وشه هيقفل. ما عندوش وقت ايه؟ يقلب ولا يختار. لو قلنا له قدامك خمس دقائق هينقي بقى يجيب

من تحت ويجب لنا الحاجة النضيفة ولنا الما هو الصندوق كله كده. لأ هو يا دوبك هيطلع اللي على وشه هيقل. كزلك من تعار من الليل هيطلع اللي على الوش. عند الوفاة هتلاقي نفسك - [00:30:05](#)

انت بتطلع الا ايه؟ اللي على الوش. ايه هو اللي على الوش؟ كلنا عندنا لا اله الا الله. بس هي نمرة واحد كلنا عند بنصلي هل ده نمرة واحد؟ هل الاخرة نمرة واحد؟ احنا مش كفار. احنا مسلمين. بس نمرة واحد اسلامنا نمرة واحد. دينك نمرة واحد في حياتك -

[00:30:25](#)

هي دي الحاجة اللي على الوش اللي هتطلع. في ناس مسلمين غنوا وهم بيموتوا. في ناس مسلمين رفضوا يقولوا لا اله الا الله. هم بيموتوا. في مشكلة اكيد عشان كده ده اختبار سريع. هل انت لو بتقوم كده من النوم فجأة من غير ترتيب بتلاقي لسانك كده جرى بلا

اله الا الله - [00:30:43](#)

طب ما بيحصلش. طب ما تتمرن. يعني ايه اتمرن؟ يعني تعال في اليقظة كده. ومرن نفسك على الذكر دوت. لذلک ابن حجر بيقول

في الايه؟ بيقول انما يتفق ذلك لمن تعود الذكر واستأنس به وغلب عليه حتى صار حديث - [00:31:01](#)

نفسه في يقظته ونومه. فلذلك اكرمه الله باجابة دعائه وقبول صلاته اذ القبول في هذا الموطن ارجى من غيره وهذه من مواطن قبول الدعاء التي يغفل الناس عنها. اللي هو انت لما تصحى من النوم كده تقول الذكر ده ادعي باي حاجة بسرعة. اطلب اي حاجة.

والله الله يستجيب لك - [00:31:21](#)

راوي الحديث يقول اجریت هذا الذكر على لساني عند يقظته. يعمل ايه؟ بيمرن نفسه. ما انا ما باقولش. طب اعمل ايه؟ اقعد اقوله

كتير في يقظتي واحاول يدخل قلبي - [00:31:42](#)

بحيس ان شاء الله ان شاء الله كده ايه انام عليه بحيس يمكن اما اقوم ايه افكره يبقى انا كده كويس. اجریت هذا الذكر على لساني

عند يقظتي فلما فنمت اتاني ات في منامي وسمعت قول الله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط - [00:31:52](#)

حميد سبحان الله! فده اختبار. فدايما الحتت دي عاملة زي المود بالزبط اللي هو ايه صاحي من النوم قبل ما تنام هي ايه اخر حاجة

بتيجي في بالك قبل ما تنام؟ ايه - [00:32:12](#)

الخواطر اللي بتجول في بالك قبل ما تنام في حاجات ما بتكدش خواتيم السيئة في العادة يعني مرتبطة بامور كده. في امور تحس

ان هي ايه؟ مشهورة في خواتيم السيئة - [00:32:22](#)

الخاتيم الساعة تجدها دائما مرتبطة بعدة امور. على رأسها الظلم والبغي والكفر. الكفر طبعاً ده اكيد. فبعد ذلك داخل دائرة الاسلام

الظلم والبغي. واخذ بالك؟ خاتمة قارون. ربنا اختصر قصة قارون في كلمة واحدة. ان قارون كان من قوم موسى - [00:32:36](#)

فبغى عليهم بس هي دي قصة قارون طغى عليهم. زلم وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً وما كان ربك ليهلك

القرى بظلم الا واهلها ايه مصلحون. اليس كذلك؟ الزلم يا اخواني. فايك والزلم - [00:32:56](#)

مممكن واحد يكون عابد مصلي صوم بتاع لكن ظالم في المواريس لكن ظالم اخته لكن ظالم الناس العمال اللي عنده في شركته في

ارضه في محله واكل مرتبات واكل اجور. زالم في عقد خدع شخص - [00:33:20](#)

كتير كده للأسف الناس بتفتكر الحاجات دي سهلة. الحاجات دي من اكبر اسباب سوء الخواتيم. الزلم لان الزلم زلمات. والله تعالى لا

يرضى الزلم ابداً. فايك والزلم. اياك والزلم. ولو زلمت واحد. لانك ممكن تقعد طول حياتك تعمل خيرات وهذا الشخص - [00:33:40](#)

كل ليلة يدعو عليك والله تعالى قد ضمن اجابة هذه الدعوة. فان دعوة المظلوم يقال لها لانصرنك ولو ايه؟ ولو بعد حين. ممكن تلاقي

نفسك طول حياتك ماشية سليمة. تيجي لك فين؟ وانت بتموت - [00:34:00](#)

في وقت لا ينفعك الان ان ترد المزال. ولا ينفعك فيه توبة. هو الشخص ده بقى له كل يوم بيدعي عليك. وبيحسن عليك. ويبسأل الله

سبحانه وتعالى ان ينتقم منك - [00:34:19](#)

اياك وظلم العباد اياك وظلم العباد الامر الساني الذي نجده كسير في سوق الخواتيم ادمان سماع الغناء كتير جدا من قصة الخطيب

الي بتجيلنا سواء المصورة او المنقولة كتير قوي فيها ايه فيها موضوع الغناء دوت سماع الموسيقى والغناء سبحان - [00:34:29](#)

ما تعرفش ليه قصص كتير بتيجي لنا في الحتة دي بالزات. يعني هات كده كل خص هو الختيم هتلاقي فيه جزء كبير منها مربوط بالايه؟ مربوط بموضوع الغناء. ولعل لان الغناء عدو - [00:34:51](#)

طول القرآن موسيقى والالحان والمهرجانات وهذه الاشياء لا تجتمع في قلب امرئ مسلم مع مع القرآن وان قرأ القرآن في واحد يقول لك طب ما انا بقراً قرآن عادي احنا لا نتكلم عن القراءة - [00:35:01](#)

عندما نتكلم ان يستقر القرآن في القلب لا يستقر القرآن في قلب محب لايه؟ للموسيقى والالحان والغناء. لان هذه الاشياء قرآن الشيطان وقرآن الرحمن لا يجتمعان. لذلك ابن مسعود يقول ومن الناس من يتخذ لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. قال له - [00:35:13](#)

حديث الغناء ذلك الشيخ محمد حسان حكي قصة مشهورة. في بيقول كان اخ جاز واحد يعرفه يعني. فييقول حضرته الوفاة. فلما حضرته الوفاة يعني دخلوا عليه فوجدوا الغناء شغال في البيت. فقال يا اخي يعني اتقوا الله شغلهم وشغلوا القرآن. اغلقوا الغناء بحسوا في البيت كله عن شريط قرآن ما رقدوه - [00:35:36](#)

ورحنا رحنا لجيرانه وجبنا ايه؟ جبنا شريط قرآني. حطيناه في المسجل شغلناه فاذا برجل يقول اطفئوا هذا القرآن شغلوا الغناء. الغناء بينعش قلبي ومات على ذلك ام محمد امرأة معاصرة - [00:35:59](#)

رحم الله رحمة واسعة. كانت راكبة مع مدرسات في رحلة فالسواق شغل اغاني قامت الست ام محمد دي قالت له يا اخي اتق الله الاغاني حرام وهذا يغضب الله سبحانه وتعالى وطفلي الاغاني. فرد علي ردا قاسيا قال لها انت اقعدي ساكتة كل دول - [00:36:20](#)

عايزين الاغاني انت هتعملي لي انت مش عارفة ايه وانا هاطفي عشانك انت لوحدهم عايزين الاغاني. اقعدي تقعد قالت ما هي الا لحظات حتى اصطدمت السيارة وانقلبت عدة مرات. وبعد كده السيارة نطت للناحية الثانية فجت شاحنة ضخمة خبطت السيارة على الوضع دوت - [00:36:37](#)

الشباب اللي راحوا الحادثة دي بيقلولوا لم نجد شخصا سليما. انما نجد رجل امرأة صدر امرأة رأس امرأة بقايا انسان من شدة الاصطدام الناس اتفرقت قال وكنا وجدنا السائق على قيد الحياة - [00:36:59](#)

والدم يخرج من انفه وفمه وجدناه قلنا يا عمي ما الذي حصل؟ فحكي لنا ما حصل وقال اذا وجدتم هذه المرأة التقية وستعرفونها تقول لها ان تستغفر لي وان تسامحني فاني السبب فيما حصل - [00:37:16](#)

ومات. قالوا له قل لا اله الا الله. قالوا والله لم يقلها ومات على ذلك. زهبوا الى امرأة ثانية ممزقة مقطعة محطمة. ظهرت عورتها فغطوها وقالوا قولي لا اله الا الله فبصقت في وجوههم - [00:37:36](#)

قالوا فطفنا على الايه النساء ثم وجدنا امرأة كأن احدا قد كساها بثوب لم يظهر منها شيء وان كانت محطمة من الداخل. يعني جسمها كله ايه؟ متكسر لكن لم ينكشف لها زفر - [00:37:52](#)

وجسمها كأنه سليم. بس هي ما فيش حاجة فيها سليمة وشها متغطي جسمها كله متغطي وكأن حد مغلفها. حد لاففها. سبحان الله! قال فعرفنا انها هي المرأة رحنا قال وضعنا يد يدنا على رأسها كيف حالك؟ قالت يا اخي انا بخير اتق الله وارفع يدك عني - [00:38:13](#)

اني لا ارضى بذلك فحملوها الى المستشفى وجاء زوجها ابو محمد يبكي بكاء مريرا. قال اين ام محمد انها تقية نقية؟ والله ما علمتها الا صوامة قوامة. تقوم طوال الليل وتصوم النهار. الذاكرة العابدة. ومن رأى حتى بكى بكاء شديدا. واخذت هي تصبره - [00:38:34](#)

قل اصبر يا ابا محمد فان لك على الخير عليك بالولادي واهتم بهم ثم رفعت يديها واخذت تدعو الله سبحانه وتعالى بحسن الخاتمة ثم ماتت على ذلك الدنيا واضحة. الدنيا سهلة. الدنيا باينة جدا. من اسبابها سوء الخواتيم ترك الصلاة. بصوا يا اخواني الصلاة دي - [00:38:58](#)

حطها زبطها وحطها تزبط لك اي حاجة. بوزها اعمل اي حاجة مش هتنفعلك لان الصلاة اذا صلحت صلح ايه؟ سائر العمل. اذا فسدت فسدت سائر العمل. كان احد المشايخ يقول كنا في الاردن - [00:39:19](#)

رحلة في الاردن كان عالم يعني كان في رحلة في الاردن فبيقول قدر ربنا كنا في مكان كده جنب مسجد فاذا بشباب يأتون الينا يقول الحق يا شيخ الحقنا قال - [00:39:36](#)

هل في شاب بندفنه؟ هو فتحنا المقبرة وجدنا ثعبان في المقبرة فقالوا له تعالى يقرأ قرآن ولا يعمل اي حاجة الدنيا خافين. قال فزمننا فجنى سبعان ضخيم في القبر. فقالوا احفروا له حفرة اخرى - [00:39:48](#)

قال فحفروا له حفرة اخرى فاخترق الثعبان الارض وظهر لنا من القبر الثاني طالع بقى بيقولوا فيه ناس اغمى عليها في اليوم دوت. فقدوا الوعي من شدة الرعب حتى جاءت الشرطة تحمي الناس وتمنعهم من الوصول الى القبر. طب هو منزر مهيب مرعب. حفر حفرة ثالثة خرج اليهم الثعبان. حط - [00:40:07](#)

الشيخ يقول ادفنوه لا امل ما فيش فايده لو حفرتوا الف حفرة واضح ان هذا الثعبان لن يتركه ابدا بيقولوا والله لقد القيناه. حطوه كده بسرعة سواء ما جاش جنبهم وواقف. دفنوه سابهم. قال فما ان خرجنا من القبر هل تدف حوله - [00:40:29](#)

وما اغلقنا القبر الا ونحن نسمع صوت تحطيم العظام قال فزهبنا الى والده وقلنا له ما كان يصنع ابنك قال والله لقد كان ولدي من افضل الناس في كل شيء - [00:40:48](#)

الا انه كان لا يصلي والابن ما فيهبوش حاجة غلط. الحاجة الوحيدة اللي ما كنش بيعملها ما كانش ايه؟ ما كانش بيصلي شيل الصلاة كل حاجة باظت. طفخة حلوة حطيت عليها تراب - [00:41:05](#)

حط الصلاة ربنا يجبرك ويجبر كل حاجة زي ما هنبين كمان شوية من اسباب سوء الخواتيم زي ما قلنا ترك الصلاة وهزه الاشياء. تعال بقى نطلق انطلاقة راقية بقى كيف تصنع الخواتيم - [00:41:20](#)

بالعكس بقى انا دلوقتي قلت لكم اسباب السبب الرئيسي من الاسباب الرئيسية لصناعة حسن الخاتمة الدعاء لكن لا يكون دعاء من شخص لا يعمل شيء انما دعاء مع بزل. يعني انت اعني على نفسك بكثرة الابه - [00:41:32](#)

في جودة ساعد نفسك. اسجد كثير وبعد كده قل يا رب توفي ايه؟ ساجدا. اشتغل في الدعوة وقل يا رب توفي داعيا. اكثر من الصيام وقل يا رب توفي صائما لكن انت لا تصوم اصلا. تقول توفي صائما! انت لا تصوم يا اخي! كيف يتوفاك صائما وانت لا تصوم؟ يا رب توفي وانا ساجد وانت اصلا - [00:41:52](#)

يا دوبك بتصلي الفرض بالعافية لا تكن يعني انما خلي عندك يعني خلي لك عين يعني وانت بتسأل. فانا اقصد الدعاء بيقوي مع الاخذ بالاسباب. تعال بقى نشوف ايه نشوف حاجة فاخرة اوي - [00:42:12](#)

عمر رضي الله عنه وارضاه عمر من الناس اللي ايه شكلت الخاتمة بتاعتها تشكيلة كأنه بيرسمها رسم سمعوه يوما يقول اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك وموتى في بلد نبيك. فقالوا كيف يا عمر؟ عايز تموت في المدينة شهيد؟ الشهيد بيبقى في المعركة. والمعركة اكيد لازم هتكون ايه - [00:42:27](#)

بر المدينة وفي معركة في المدينة مدينة خلاص يا يا يا تموت شهيد برة المدينة يا تموت في المدينة مش شهيد. ازاى يجي لك الاتنين مع بعض وقال يأتي به الله اذا شاء. ان الذي ساق عمر من مكة الى المدينة لقادر على ان يسوق الشهادة اليه الى المدينة - [00:42:54](#)

خلاص دي؟ عدي دي في اخر يوم في اخر عام من عمر رضي الله عنه وارضاه في اخر حجة حجها. سمعوه يقول اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفطر - [00:43:14](#)

كانت اخر مرة حج فيها هو بيتكلم ازاى وامتى خد بقى القتلة الثالثة عمر كان يعلم انه سيموت مقتولا لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحكي احاديث الفتن فكان عمر يسأل. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا عليك يا عمر. ان بينك وبينها بابا - [00:43:36](#)

دي كلها مش هتعتدي عليك عمر يستنتج شوية. فسأل السؤال قال يا رسول الله ايفتح الباب ام يكسر وقال عليه الصلاة والسلام بل يكسر فعلم انه ايه؟ هيتقتل. مش مش الفتن هتيجي في اخر حياته وخلاص على ما يموت لأ - [00:43:59](#)

قال ذلك ارجى الا يغلق ابدا. وفعلنا لم تقف الفتن منز عهده عمر الى الان. ولن تقف كان اخر باب بيننا وبين الفتن عمر بن الخطاب فعلم انه مقتول حتى يقول الراوي قيل للراوي اكان عمر يعلم انه الباب؟ قال نعم - [00:44:23](#)

يا جماعة بص بص بقى الكلام الكبير. سمعه اسلم يقول اللهم لا تجعل قتلي على يد عبد قد سجد لك سجدة واحدة. يحاجني بها يوم القيامة. ده بيقول مين يقتلني؟ انا - [00:44:41](#)

عايز اللي يقتلني ما سجدلكش سجدة. عشان ما يجيش يوم القيامة يبقى له حجة علي ان هو سجد لك سجدة واحدة. مات عمر في المدينة وهو يصلي الفجر مات مظلوما والمظلوم شهيد مات في العام الذي دعا فيه بهذه الدعوة قتله ابو لؤلؤة المجوسي الذي لم يسجد لله سجدة واحدة - [00:44:59](#)

ايه ده ايه ده! سعد ابن معاذ بيشكل الخاتمة بتاعته تعلمون سعد معاذ فخم ضخم. سعد معاذ لما اسلم اسلمت المدينة. سعد بن معاذ يوم بدر قلب الدنيا. هو اللي قام وقال للنبي عليه الصلاة والسلام. احنا معك. قال - [00:45:19](#)

فلعلك تقصدنا. قال انا لصدق في الحرب صبر في القتال. امض حيس امرك الله. فلعل الله ان يريك منا ما تقر به عينك. الا بالانصار موازين الحرب بدر غزوة بدر بسبب سعد بن معاذ بص اي موقف سعد بن معاذ اعرف الدنيا بتقلب على طول. سعد ابن معاذ في غزوة الاحزاب انتم عارفين غزوة الاحزاب كان في خندق بين المسلمين والمشركين. ما كانش - [00:45:37](#)

مش عارف ما حدث عارف يعدي للتاني. بس كان الموشكيل بيضربوا كده سهام من بعيد لبعيد يعني. ففي سهم مرة اصاب سعد بن معاذ. في حنة مش مقتل بس جرح وبتاع - [00:45:57](#)

وعادي وما حصولوش حاجة ساعتها بدأ يطبب عادي. لكن سعد بن معاذ العجيب انه قال كلمة غريبة اوي قال اللهم ان كنت ابقيت حربا مع قريش فاتقني لها فانه لا يوجد قوم احب الي ان اجاهدهم من قوم كذبوا رسولك واذوه - [00:46:10](#)

وان كنت قد منعت الحرب بيننا وبين قريش فاقبضني اليك ولكن لا تقبضني اليك حتى تقر عيني من بني قريظة. اليهود اللي هم خانوا النبي عليه الصلاة والسلام. العجيب سبحانه الله! انتهت - [00:46:34](#)

الحرب فعلا والرياح جت والبتاع والقدر اتكافأت ومشى المشركين. وسمع سعد بن معاذ النبي عليه الصلاة والسلام يقول اليوم نغزوهم ولا يغزونا كانت فعلا دي اخر معركة قريش هي اللي هجمت على النبي عليه الصلاة والسلام. لم يبق الا الدعوة الاخيرة. يحاصر النبي عليه الصلاة والسلام بني قريظة بني قريظة ما يعرفوش - [00:46:52](#)

مش ايه القصة ولا ال سي سعد معاذ يخبرهم خيارات كثيرة جدا فازا بهم يخرجون به قال لهم اخركم ايه عايزين ايه؟ قالوا يحكم فينا سعد بن معاذ ما لقيتوش غير سعد بن معاذ سبتم الدنيا كلها انتم لو سمعته كان قال ايه ما كنتش اخترتوه ابد - [00:47:12](#)

هم كان بينهم وبين سعد معاذ ود في الجاهلية. فقالوا هيعمل معنا واجب يعني هو عمل معهم الصح يعني سعد معاذ محمول احنا زمان ده بفة بقى وبتاع والدنيا تمام - [00:47:32](#)

هل تمام لا تقلقوش ما تقلقوش انا لسعد ابن معاذ الا تأخزه في الله لومة لائم قال ان حكمي ان تقتل مقاتلتهم. وان تسبي النساء والزاري قال النبي عليه الصلاة والسلام لقد حكمت فيهم بحكم الله. من فوق سبع سماوات. عاد سعد بن معاذ الى خيمته فانفجر الجرح ومات - [00:47:50](#)

ايه ده ايه مع ان الجرح كان بيخف. ازاى جرح بعد ما كان قرب يخف ينفجر تاني؟ عملت ازاى لا تفسير الا ان هؤلاء قوم وصلوا الى مرحلة يعني خلاص لو اقسم على الله ايه؟ لابره. لو قال يا رب يموتني دلوقتي هيموتني دلوقتي. سبحانه الله - [00:48:14](#)

الخواتيم من الاشياء التي تصنع الخواتيم السرائر دي مهمة قوي يا اخواني. احنا قلنا الدعاء بس يبقى لك عين تدعي. اعمل حاجة وادعي سريرة يعني ايه السريرة؟ اجعل دائما سريرتك خيرا من علانيتك - [00:48:37](#)

يعني ايه الكلام دوت؟ ده لو على نيتك كويسة يعني كل الناس عارفة عنك انك انت رجل كويس مش رجل صالح. فلتكن سريرتك على الاقل مثل العلنية ان كانت افضل من على النية يبقى انت معدي ومعدي. ان كانت اقل من العلانية يبقى لازم تقلق شوية. بمعنى يعني ايه السررت احسن من العلنية؟ يعني لو انت قدام الناس - [00:48:54](#)

بتصلي ركعتين سنة في المسجد. المفروض في البيت تصلي اربعة ستة كده يعني. فلو الناس عارفين عنك مرة انك صمت يوم اتنين يبقى فيه كام يوم صيام محدش عارف عنه حاجة خالص - [00:49:16](#)

لو الناس شافوك بتقرا جزء قرآن من الفجر من الشروق للفجر للشروق. يبقى انت في ورد ثاني في البيت ما حدش يعرف عنه حاجة خالص. دايم السرخليه ارقى من العالمية. كل ما يعرف عنك الناس حاجة اعمل حاجة اعلى مع نفسك. عشان تظمن دايم ان السر احسن من العلنية - [00:49:30](#)

ابن عمر رضي الله عنه وارضاه دخل عليه رجل وقال يا ابن عمر ما يزال الناس بخير. ما ابقاك الله فيهم فغضب ابن عمر واحد فينا اتقال له الكلمتين دول هيقلوا ده العادي يعني - [00:49:49](#)

هو انتم لكم غير يا ابني لا زال الناس بخير ما ابقاك الله فيهم. فقال غضب ابن عمر وقال يا اخي وما يدريك انت ما يصنع ابن عمر اذا اغلق على نفسه الباب - [00:50:06](#)

كان عايز يقول له ما يغركش اللي انت شايفه. الكلام كله فين ؟ في السريرة عايز يقول له ان ربنا بيحاسبني على السريرة سيبك من العلنية. لذلك سفيان الثوري كان يقول كل ما اظهرناه من عمل لا نعهده شيئا - [00:50:20](#)

احنا بنتكلم مع ربنا في السرائر. لان ربنا قال كده يوم تبلى السرائر. افلا يعلم اذا بعسر ما في القبور وحصل ما في الصدور. لما بتقفل بابك عليك بتعمل تقدر تقيم نفسك الان. تقدر تعرف خاتمتك ها قربنا ان الصورة تبان. لما بتقفل عليك بابك. ما تقوليش بصلي مع الاخوة في المسجد. ما تقوليش انا - [00:50:37](#)

الاخوة في الدعوة لما بتقفل عليه بابك بتعمل ايه ابن عمر عارف لما بيقل عليه بابه بيعمل ايه ؟ ما بيقلش لحد. هو ما بيرضاش يقول لحد. وما فيش راجل يتجرأ يسأل ابن عمر بتعمل ايه في البيت - [00:50:57](#)

ان مش هيقل لحد ابد عشان كده لما يحبوا يعرفوا كانوا يسألوا مين ؟ نافع مولى ابن عمر كان يروح لنافع يقولون ما اصنع ابن عمر اذا دخل البيت. عايزين يعرفوا. فكان نفي يقول لا تستطيعون - [00:51:13](#)

يعني رح لعب بعيد معلش هنبوس ايدك كلنا بس مازا يصنع ابن عمر اذا اغلق عليه الباب ؟ قال لا تقدرين يا ابني امش يا ابني انت اصلا من اللي انت شايفه بتيجي لك شلل ما كفاية يعني لازم تعرف اللي جوة - [00:51:27](#)

هو كمان بلاش اقول لك احسن. قال له معلش قل لنا مش هيحصل لنا حاجة قال اذا دخل ابن عمر البيت فانما هو المصحف والوضوء والصلاة هو ده اللي بيعمله - [00:51:40](#)

هتقول لي هو الدين كله صلاة! انا بقول لك لما بيقل عليه الايه ؟ الباب. الراجل برة عادي زينا زيه بيشتغل وبتاع. انت اشتغلت دلوقتي او في مدرستك او في روجت البيت - [00:51:53](#)

قفلت عليك بابك وما وراكش حاجة بتعمل ايه خش على الفيسبوك والواتساب تقعد بالساعات. ويمكن تتفرج على اباحية ويمكن تعمل العادة السرية. ويمكن تسمع اغاني ويمكن تتفرج على فيلم او مسلسل. ويمكن تقعد تغتاب وتنم. ممكن تقعد - [00:52:03](#)

مع بنت في مشكلة كبيرة لما بتقفل عليك باب بتجد نفسك عندك نشاط انك تقوم تصلي محتاج ان انت فرحان قوي هي انا قاعد لوحدي وفاضي. افتح المصحف. اخيرا قعدت لوحدي اقوم اصلي بقى - [00:52:17](#)

لو لقيت كده يبقى انت تمام انت معدي. ما لقيتش كده لازم تقلق. لازم تقلق الباب عشان كده احد العلماء لما مات جو يعني جاء في المنام لرجل فقيل له ما صنع الله بك - [00:52:34](#)

ما صنع الله بك وقال لولا ركيعات كنت اركعها وحدي بالليل لهلكته بيقل اللي عداني ايه ؟ رقيعات مش ركعات. يعني انا كنت يا دوبك اصلي لي ركعتين اربعة مع نفسي كده. قال دول اللي عدوني - [00:52:53](#)

دايم عمل السر بيضرب كده وزنب السر بيضرب اقوام يأتون يوم القيامة مسل جبال حسانات مسل الجبال تهامة ولكنهم اذا خلوا بمحارم الله ايه انتهكوها فهؤلاء يجعل الله حسناتهم هبان منثورا. السرائر يا اخواني من اسرع ابواب حسن الخوايم - [00:53:12](#)

سرائر من ابواب حسن الخوايم الراقية كما بينا الصلاة عكس تارك الصلاة فاعل الصلاة. الصلاة يا اخواني والله العزيم باب عظيم. اللي بص الفارس في الصلاة يستبشر خير. ان شاء الله ربنا - [00:53:35](#)

اغفر له اي حاجة لو صلحت صلح سائر العمل. بس خليك فارس في الصلاة. مش بتصلي عادي فرائض نوافل قيام ليل مع نفسك آآ

مش عارف ايه اي كده شغال انت بتحب بتموت في الصلاة. فيه اخ كده فيه اخو بيموتوا في الصلاة عارف - [00:53:52](#)
هو يخش كل ما هو فاضي يصلي ده. ده هده له شأن والله العظيم فيه ناس عجيبة. لي واحد صاحبي جده مات. تمام؟ فزعل عليه قوي وبتاع فانا بحب يعني اطيب بخاطر الناس اقول له هو مات ازاي وبتاع حصل ايه؟ يقول والله مات على الخير وكان مصلي الفجر وروح البيت مات. اقول له يا اخي استبشر وبتاع. فقلت له كلمتين طيبين كده - [00:54:09](#)

المهم ثاني يوم قال الشيخ ابشر ابشر ابشر. قلت له ايه؟ قال لي واحد شاف جدي في المنام. ثاني يوم قلت له وجده راجل عادي يعني. قال له ايه قلت له شاف في ايه؟ قال رأى جدي والملائكة تخيره في اي منزل - [00:54:29](#)
من الجنة يريد ان ينزل قلت له هو جدك كان بيعمل ايه بقى؟ تعال بقى. تعال لا انا مش هعديها. هو كان بيعمل ايه؟ قال لي انا جدي ده ما شفتش حد بيحب الصلاة زيه - [00:54:46](#)

قال لي الجريد جدا كان راجل عادي. ما فيش حاجة. بس ما شفتش حد بيحب الصلاة زي جدي. كان بيموت في الصلاة ما كانش بيسيب صلاة في المسجد الى ان مات. بيقول جدي كان يموت لو بيموت هيروح المسجد. اقول له يا جدي ما ينفعش تروح. يقول لي يا ابني - [00:54:59](#)

مش الراجل قال حي على الفلاح وربنا ناداني اقول له اه يقول لي يبقى لازم اروح ويقوم ويتكى علينا. بيقول والله جدي كان يطلع من البيت. البيت كان فيه رصيف. بيقول ما يقدرش ينزل سلمة الرصيف - [00:55:18](#)
كان في في اخر الرصيف على بعد عشرين متر مسلا حته واطية والمسجد هنا هو مش قادر ينزل ايه الرصيف بيقول كان يروح لآخر رصيف. عشان الحته الواطية دي ينزل منها يرجع ثاني - [00:55:34](#)

بيخش ليه المسجد ما نزلش رصيف تروح المسجد قال لي لغاية اخر يوم. والله روح المسجد. وله كرسي. الناس عارفين ان الحاج جاي ما حدش بيقد عليه من العمياني جاي جاي. وفعلا - [00:55:48](#)
فاللي بيصلي ده يا اخواني والله اللي بيحافظ على الصلاة سيملاً وطبعاً جدو ده كان بقى اللي هو من الناس اللي بتقومه قبل الفجر بسبعة ستين سنة بيسلوا دول. عارفهم انت اللي انت - [00:56:05](#)

انت بتعدي كده عارف لو انا كنت رايع مسلا قبل الفجر بساعة البيت ولا حاجة ولا اطلع انام ساعة ايه عشان الحق الصلاة. اعدي على المساجد الاقيها مفتوحة اقول ايه للناس سابوا المساجد مفتوحة ولا ايه؟ انا سازج بقى ما اعرفش - [00:56:15](#)
ابص في المسجد ده الاقي الحاج فلان والحاج علان قاعدين وبيصلوا. انتم بتعملوا ايه يا اخوانا؟ انتم جيتم هنا ازاي؟ انتم صحيتوا ازاي؟ عدي على المسجد الثاني. ليه مفتوح وجوة الحاج فلان اللي احنا بنقول عليهم العوام عارفهم انت؟ لا احنا فاكرين نفسنا احنا شيوخ وهم ايه؟ انتم دول عوام دول ما لنا والو غلابة دول - [00:56:31](#)

انت اصلا بتيجي اصلا عامل كده على الاقامة وداخل فاكر نفسك الاخ المتين والحاج ده موجود من قبل الفجر بساعتين بيصلي في المسجد. يعني صاحي قبل الصلاة بتلات ساعات اللي هو بينام الساعة تسعة عارف هو اللي بينام الساعة تسعة دول - [00:56:51](#)
دول فرسان عشان كده ما تستغربش الحاج اللي انت كنت بيموت حته موة بيعدي اعمل زيه هؤلاء هم اولياء الله من اسرار حسن الخواتيم ادمان الزكر. دايماً كنت اقول لنفسى قول النبي عليه الصلاة والسلام الرجل لما قال اوصني قال لا يزال لسانك رطب -

[00:57:11](#)

من زكر الله. يعني ايه راتب؟ يعني ما بينشفش. انت عارف لما تقعد ساكت شوية بوقك ينشف. لكن لما بتقعد تتكلم بقك مبلول على طول. فمن كتر الزكر لسانك ايه؟ ما بينشفش. طب هو ليه قال له دي بس؟ ما هي دي دي الخلاصة. انا دلوقتي ايه مشكلتي؟ ايه نهاية العالم؟ هموت. انا يهمني اموت على اي طاعة - [00:57:35](#)

وانا لو لساني بيذكر ربنا على طول. تفرق معي اموت امتى هنطلق امتى؟ لما اسجد طول ما انا بذكر عمري ما اقلق صح خد بالي الحته الفخمة دي. المحافظة على الزكر. قال النبي عليه الصلاة والسلام. من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة - [00:57:55](#)
لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. يموت بس يروح على طول يلاقي نفسه فين؟ في الجنة. تقول لي سهلة. اقول بعد كل صلاة

اية الكرسي سهلة هي شكلها سهلة - 00:58:16

بس ما حدش هيفوق اليها الا ربنا يختاره امنية سهلة بالك. كتير من الناس بيغتر بالاحاديس ديت. بيقول لك سهلة طب ما اقول الكلام دوت. ماشي. هتقوله يوم يومين ثلاثة صدقني ربنا مش هيفوق حد يسبت عليه الا انا - 00:58:28

معينة وده يدلك على ان الامر توفيق من الله. رغم سهولة الذكر. ورغم الاحاديث دي سهلة وانت عارفها الا ان اقل من يلتزم بها. وهزا يدل على ان الامر توفيق من الله. لان عمرو غير مرتبط لا بسهولة ولا بصعوبة. وانما هو اختيار من الله سبحانه وتعالى لمن يليق به الهداية - 00:58:43

تعمل عمل يجعلك موفق. عبد موفق. فسنيسره ليسرى من الحاجات اللي تتسلك معك بقى الخواتيم انك انت تتخفف من حقوق العباد المادية والمعنوية. بمعنى لا تستدين الا للضرورة ولو استدنت فلتكتم دينك فورا. وليكن في حواليك ناس عارفين الدين دوت وعارفين ميعاده وزمانه. ويا ريت تكتب وصيتك طالما عليك ديون - 00:59:04

وحاول تسارع بسداد دينك على قد ما تقدر. الشهيد بيتغفر له كل شيء الا الا الدين. خد بالك دي مشكلة ما تستدينش عشان حاجات تافهة ادي الديون. الحاجة الثانية بقى الاصعب اياك وحقوق العباد المعنوية. الغيبة - 00:59:36

سب الشتم الايذاء الضرب شتم هذا ضرب هذا اكل مال هذا مع السلامة فلس تخفف من اخو العباد. يعني ايه يتخفف حقوق العباد؟ يعني لا يأتي عليك الليل الا وانت مصفي كل حاجة. اخترت واحد اعتذر له. ظلمت واحد سامحه. تسامح معه. خدت - 00:59:55 رجعه على طول زبط حالك قبل ما تنام اكد على الدين بتاعك اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. اذا امسيت فلا تنتزr اليه. خليك خفيف من حقوق العباد. اخر حاجة من الحياة الخارقة في الخواتيم بر الوالدين. اخوانا هذا امر مجرب. رأينا ناس كتير عاديين جدا -

01:00:16

لكن كانوا فرسان في بر الوالدين. فازا لهم خواتيم مراقبة مع الصلاة اهم حاجة الصلاة عشان الراحل ابوه نفسه قال عليه كويس بس ما كانش ايه بيصلي. هات لي صلاة ولو حتى عادية. بس حط معها بر والدين جامد - 01:00:41

لأ انت معدي صدقني هتعددي احد مشايخنا كان بيحكي قصة عجيبة بيقول لكم ان مرة في الحرم ليلة سبعة وعشرين رمضان ليلة سبعة وعشرين بعد كل صلاة في العادة في الحرم الصلاة على الاموات يرحمكم الله. صح - 01:00:58

قالوا الليلة سبعة وعشرين بعد صلاة العشاء سمعنا المؤذن يقول الصلاة على الميت. يرحمكم الله. فبيقول دماغي شتت ميت ليلة سبعة وعشرين. مين ده ؟ خمسة مليون هيصلا عليه بيقول طالع من الصلاة دماغي بتودي وتجييب مين الفارس ده اللي صلينا عليه كلنا. بكلم الناس في الرحلة عندي بيقول لهم شفتوا قال له شفت ايه ده انت مش عارف مين - 01:01:16

قال لهم قالوا له الحاج محمد اللي معنا بتاع العامرية. قال لهم حاج محمد الحاج محمد اللي مات قالوا له اه الفت جنيت اكرت. عارف ليه ؟ قال الحاج محمد بيشرب سجائر - 01:01:42

في العمرة طب ازاي ؟ طب اي حد ثاني غير الحاج محمد. هو كويس بس عيبه بيشرب ايه ؟ سجائر. بيقول اتجنيت قلت لازم اما اروح اسأل عليه اهله رحت له بلده - 01:01:55

وسألت عليه الناس فكلهم اجمعوا على مقولة واحدة. ما علمنا احد في حياتنا ابر بامه من الحاج محمد لو طلبت لبن العصفور بجد هيجيبه لها وكان له ابداع في التفتن في ارضائها كل يوم - 01:02:09

قالوا كان مرة جاب لها جزمة هدية. فنزل وقبل رجلها ووضع الجزمة على دماغه. قال يا امي خدي الجزمة من فوق دماغي. هذا مقامي انا تحت رجلتيك وجزمتك على دماغي - 01:02:29

الام كانت بتحب تشوف الدبيح في العيد تحب تشوف الدبيح في العيد كانت ساكنة في دور عالي. تنزل تشوف الدبيح وتطلع وبتناع. لما كبرت ما كانتش بتقدر ايه ؟ تنزل. قالوا ما كانش فيها اسانسير. قال كان يشيل الدبيحة - 01:02:43

في حالة كتفه خروف ويطلع به البيت وتحت رجل امه يدبح يقول لها مبسوطة يا امه ؟ قلت له مبسوطة يا ابني رح حلو ثاني وينزل يكمل سلخ هو ده الحاج محمد - 01:02:56

هكذا صنع خاتمته. تميز في حاجة. اتميز انت في حاجة عشان كده خيلنا بقى ايه نقول الخاتمة الراقية ديت دكتور خالد ابو شادي له كلام راقي قوي في موضوع الخواتيم دوت. خيلنا نسمعه في دقائق وينتهي الامر - [01:03:12](#)

قال اذا وضعت نصب عينيك الخاتمة التي تريدها ودعوت الله ان يتوفاك عليها فابذل الان حياتك في سبيلها حتى تملك عقلك وتأسى الروحك. فعندها ترقب ميتتك كما خططها لنفسك. وما هي الا مسألة وقت - [01:03:30](#)

ولقد علمت ان الموت ليس منك ببعيد بل هو اقرب اليك من حبل الوريد فان اردت الموت داعيا وان يبعثك الله داعيا فاسلك طريق الدعاء. من قبلك ولتملك عليك الدعوة شغاف قلبك. وتحتل اولى اولوياتك بل - [01:03:49](#)

تطلق في سبيلها اعزارك كافة لانك تخطب ود الآخرة. وان ولدت الموت زاكرا فكن للتوحيد شاكرا. سم لتجعل لك ازكارا واورادا وكن عليها معتادة ولا تتركها ابدا. وليلهج لسانك بالقرآن دوما في الصباح والمساء تاليا وحافظا وقائما - [01:04:03](#)

وان احببت ان تقوم قائما عابدا راکعا ساجدا فاعني على نفسك بكسرة السجود وطول الهجود. اما ان طمحت ان يمسك الله يمسك الله روحك صائما فعليك بصيام الاسبين والخميس. وكل يوم فاضل نفيس كالايام البيض - [01:04:23](#)

يوم عرفة وعاشوراء وعشر ذي الحجة. وان رجوت الموت في لحظة اجابة ويوم جمعة فالزم اخر ساعة من اليوم. واهجر شواغلها فيها والنوم فان الدعاء مجاب فيها ما دام فيك نفس الى ان تغرب الشمس. واذا ابتغيت الممات في درس علم فاكسب ركن - [01:04:43](#)

عند العلماء واحمل حب العلم بقلبك صباح مساء. وكلما سمعت بمجلس علم كنت في اول صف لك جولات في الصحيحين والسنن والمسانيد والمصنف فضلا عن صولات وسهرات في العلوم الشرعية والنافع من الفنون النورية - [01:05:03](#)

وفي النهاية يقول صاحب الرسالة الم يأن لك ان ترسم مشهد خاتمتك لتشرع في صناعته بنفسك. لقد زكمت الخواتيم الطالح انوفنا وعكر الصفو حياتنا. فان لنا ان نرسم لوحة مماتنا من خلال رسم لوحة اعمالنا - [01:05:23](#)

في سرنا وعلاانيتنا. اما تعلم ان الموت يسعى في تبديد شملك؟ اما تخاف ان تخزل عند موتك على قبيح فعلك في شرك علنك اين يقزتك وتدبير عقلك؟ ان كان لحكم سيمزق عند موتك فليكن في المعركة. وان كانت روحك ستخرج انت - [01:05:43](#)

ففي حالة ذل فلتخرج في ظلال سجدة مباركة. ان من شغل بالدنيا في الدنيا بالدنيا. عرضت خاتمته في ساحة الدار فاين الانفة من دار الازايا؟ اترتجي ختاماً فاخرا دون بذل العدة قبل المنيا وتجويد السرائر والخفايا - [01:06:03](#)

اترتجي مدماتا زاهرا باهرا قبل التوبة من الخطايا والاثام. كالنظر الى الحرام واستماع الحرام واكل الحرام. وهل ينفعك الندم يوم جني ما غرزته وقد احصاه الله ونسيته العمر في امحاق. وقد فاز بحسن الختام الرفاق - [01:06:23](#)

ربما طرّقوا الفردوس وصعبوا اللحاق. فان ابتغيت رتبتهم ففر الى الله كأنك في اعلى سباق. والوقت قد ضاق. ويحك او ان همتك ففرت. اما تشتاق خذ مني تلك النصائح ليختم لك بخاتمة بختام فاخر صالح. ان مفتاح الوصول - [01:06:43](#)

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اكثر الناس سعادة ساعة الختام اكثرهم ذكرا لله في سائر الايام. اجعل لك قبيلة من عمل صالح بينك وبين ربك يظهر خيرها عند موتك. اياك ان تفتح ملفك السيئ مع الله لاي احد. بل استره واتبعه بالحسنة - [01:07:03](#)

التلوة الحسنة حتى تلقى الواحد الاحد. تبرأ من كل زنب. فما رأينا افسد منه للقلب. بل هو اقبح شيء على العبد. ذلك انه لا يوجد بين وبين احد من عباده صهر ولا قرابة ولا نسب فتبرأ فوراً من شرك لئلا تخذل بختام لا ترتضيه لنفسك ولا يرضاه - [01:07:23](#)

محبوك واهلك. سر في الناس ليلا ونهارا حتى تعثر على صديق صادق. يدلك على الخالق والا فاحمل لواء الغربة والا فاحمل لواء الغربة ولا يبطئك عن مسلك الغرباء قلة السالكين. او يغرنك كثرة الهالكين فان الناجين قلة - [01:07:43](#)

والغرباء قلة القلة. ولهؤلاء قال ابن مسعود انت الجماعة ولو كنت وحدك. وان لم يكن في ساحة الغربة غيرك فقط اقبط على دينك قبضك على الجمر ثابتا راسخا حتى تلقى رب البشر. والزم ميثاق الطاعة. فقد قاربت الساعة وما بينك - [01:08:03](#)

وبينها الا صبر ساعة هذه ختام هذه الرسالة المباركة. هذه الرسالة رسالة جميلة موجودة على النت بي دي اف اسمها من عاش على شيء مات عليه. رسالة لمحمد ابن محمد الاسطل رجل - [01:08:23](#)

فلسطيني لو آآ كتابات بارعة يعني محمد امان عاش عشان مات عليه يكتبوا اكتبوه هيطلع له كوفيديف اسأل الله ان ينفعنا واياكم
بما قلنا سمعنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان - [01:08:39](#)
حسن الختام وان يختتم لنا بالباقيات الصالحات وان يجعل اخر كلامنا في الدنيا لا اله الا الله وان يجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير
ايماننا يوم ان نلقاه سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:08:49](#)